



واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية

* أ . د / محمد عبد العظيم شemis

** أ.م.د / فتحي توفيق فتحي

*** الباحثة / سارة إسماعيل حسن

الملخص:

وجد الباحثين ضرورة دراسة وتحليل الاساليب التسويقية المقترحة والنظم واللوائح المعمول بها وايضا دراسة وتحليل وسائل ومصادر التمويل الذاتي في ظل وجود عدد كبير من المدارس عالية المستوى وعدم الاستفادة منها كما ينبغي لذلك وجد الباحثين أهمية اجراء الدراسة للتعرف علي واقع مصادر التمويل الذاتي لمدارس الثانوي للمساهمة في اساليب جديدة غير تقليدية لتمويل وصيانة المباني وتطوير المرافق ، ويهدف البحث الى التعرف علي الوضع الراهن للتمويل الذاتي لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية ، حيث استخدم الباحثين المنهج الوصفي المسحي ، ويشتمل مجتمع البحث علي (٦٩٣) فردا عبارة عن (مديري الإدارات التعليمية ومديري ووكلاء و موجهي ومعلمي المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية) وبلغ إجمالي أفراد العينة الكلية (١٩٠) فردا منهم (١٦٠) فردا عينة أساسية و(٣٠) فردا استطلاعية وتم اختيارها بالطريقة العمدية العشوائية ، وكانت من أهم النتائج بأنه يعتمد تمويل المدارس الثانوي علي الدعم الحكومي ولا يوجد لوائح خاصة بتسويق المنشآت .

الكلمات الرئيسية : التمويل ، التمويل الذاتي ، الإدارة الرياضية .

* أستاذ الإدارة الرياضية ورئيس قسم أصول التربية الرياضية - جامعة السادات.

** أستاذ مساعد بقسم أصول التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

*** مُعلم تربية رياضية بمدرسة ممدوح بخيت الثانوية بنات بإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية .





مشكلة البحث .

ان التطوير السريع والتقدم العلمي من اهم السمات التي تميز العصر ، فكان لابد من الاهتمام بالبحث العلمي ومسايرة تطور العلوم المختلفة والبحث عن كل جديد ، كما يعتبر الاهتمام بالأنشطة الطلابية من دلالات التقدم والازدهار ووقاية للتلاميذ من الامراض وتتمية الجوانب الشخصية الى جانب تحقيق المتعة لديهم وتساعد في الوصول الى الابداع .

وتحتاج المؤسسات الي اقتصاديات محده لإدارتها كما ينبغي لتحقيق اهدافها بالإضافة إلي ادوارها العديدة في المجتمع بصفه عامه ولهذه الادوار اعباء كثيره تلقي علي عاتق هذه المؤسسات من اجل تحقيقها . (١٨ : ٢٦)

ويشير **عصام بدوي (٢٠٠١م)** إلي أن التمويل يعد أحد الدعائم الأساسية لتنفيذ أي مشروع وهناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق القائمين بالتخطيط للمشروعات من توفير الميزانيات المطلوبة لتنفيذ ما يخططون له ، وتعاني الهيئات الرياضية من عدم كفاية الجهود المبذولة لتحقيق زيادة في التمويل الذاتي لتدخل العوامل المختلفة التي تؤثر بالسلب والإيجاب على إقبال الأفراد والشركات والمؤسسات في المساهمة في التمويل . (١١ : ١٩٨)

ويشير **محمد الصرفي (٢٠٠٥م)** أن التمويل الذاتي للمؤسسة هو كل الإيرادات التي تحقق من استثمار منشأتها أو نشاطاتها ، سواء من حصائل الاشتراكات السنوية للأعضاء ، أو رسوم العضوية ، أو بيع تذاكر ، أو ايجار منشأتها ، أو عائد الحفلات ، عائد الودائع المالية ، أو المقابل المالي من الهدايا ، أو التبرعات وغيرها من مصادر الإيرادات الذاتية التي تختلف من هيئة الأخرى . (١٢ : ١٩٤)

ويذكر **عزت الكاشف (٢٠٠٦م)** أن الهيئات الرياضية تعتمد في نظام اقتصاد السوق على التمويل الذاتي ، وكل هيئة رياضية تعتبر مؤسسة اقتصادية قائمة بذاتها ولابد من توفير احتياجاتها المالية من إيراداتها الذاتية و المفاضلة بين احتياجاتها وترتيبها بما يتوازن مع الإيرادات الذاتية المتوفرة لها . (١٠ : ٦٥)

ويشير **معراج هوارى و حاج سعيد عمر (٢٠١٣)** إلي أهمية التمويل حيث أن المؤسسات والدولة والمنظمات التابعة لها في استخدام دائم لجميع مواردها المالية ، فهي تلجا عند الحاجة إلى مصادر خارجية لسد حاجاتها سواء من عجز في الصندوق او لتسديد الالتزامات ، للتمويل أهمية كبيرة تتمثل في تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها ، ونظرا لأهمية التمويل فقراره يعتبر من القرارات الأساسية التي يجب أن تعتني بها





المؤسسة ذلك أنها المحدد لكفاءة متخذي القرارات المالية من خلال بحثهم عن مصادر التمويل اللازمة والموافقة لطبيعة المشروع الاستثماري المستهدف و اختيار أحسنها ، واستخدامها استخداما أمثلا لما يتناسب وتحقيق أكبر عائد بأقل تكلفة وبدون مخاطر مما يساعد على بلوغ الأهداف المسطرة ، وأن فرار اختيار طرق التمويل يعتبر أساس السياسة المالية حيث يرتبط بهيكل رأس المال وتكلفته إذ يختار البديل الذي يكلف المؤسسة أقل ما يمكن . (١٦ : ١٥)

ويشير **سمير محمد (٢٠٠٨م)** إلي أن مفهوم التمويل الخاص يختلف عن مفهوم التمويل الذاتي الذي يأتي من داخل المؤسسة باقتطاع نسبة معينة من الإيرادات التي تحققها المؤسسة وتحتفظ بها مصدر من مصادر التمويل ، يوضع تحت تصرف المؤسسة لمدة غير محدودة أو يستخدم كليا أو جزئية بعد مدة ما ، لتسديد التزامات مالية معينة ، فإذا ظهرت مصادر التمويل الذاتي في ميزانية المؤسسة (على سبيل المثال الاحتياطيّات ، أو تعديل قيم ممتلكات المؤسسة) يطلق عليها التمويل الذاتي الحر ، وإذا لم تلحظ في الميزانية ، فيطلق عليها التمويل الذاتي الخفي (على سبيل المثال الاحتياطيّات المجمدة) وقد تكون خاضعة للضريبة أو معفاة منها . (٧ : ٥٥)

ويري كلاً من **أمال محمد وآخرون (٢٠١١)** بأن للتمويل الذاتي فوائد عديدة أهمها زيادة قدرة المنشأة التمويلية التي تدعم إمكانية المنشأة على زيادة طاقتها الإنتاجية ودعم مركزها المالي ، بحيث تصبح أكثر قدرة على إيجاد موقع ثابت لها في سوق المنافسة مع قابليته للتطور المستمر ، ونظرا لتعدد مصادر التمويل الذاتي وتباين طبيعتها القانونية ، فإن الفوائد التي يحققها هذا التمويل ليست ذات طبيعة واحدة ، فكما يتبين من تعريف مفهوم التمويل الذاتي ، يمكن تصنيف مصادر التمويل الذاتي في نوعين ، من وجهة نظر المدة الزمنية لكل من هذه المصادر ، فالتمويل الذاتي "الحقيقي" الناجم عن اقتطاع نسبة من الربح الصافي لزيادة رأس مال المنشأة لمدة زمنية غير محددة ، من غير أن ينجم عن ذلك أي التزامات مالية تجاه المنشأة نفسها أو تجاه الغير ، يندمج كليا في الدورة النقدية للمنشأة بصورة دائمة ، في حين يترتب على مصادر التمويل الذاتي الأخرى التزامات واجبة التسديد بعد مدة زمنية معينة ، ومن ثم تكون الفوائد المكتسبة منها ذات طبيعة مؤقتة . (٢ : ١٥)

وتشير **جوليانا هيرمان Julina Herman (٢٠١٣م)** إلى أن نظم تمويل التعليم تعد من أهم أسباب نجاح التعليم في دول مثل فنلندا، وكوريا الجنوبية، وغيرها فهذه الدول تتبنى





سياسات تمويل مرنة وعادلة في نفس الوقت وتضمن حصول المدرسة على القدر الكافي من التمويل الذي تحتاجه . (١٩ : ١٢)

ومن خلال ما سبق وجد الباحثين ضرورة دراسة وتحليل الاساليب التسويقية المقترحة والنظم واللوائح المعمول بها وايضا دراسة وتحليل وسائل ومصادر التمويل الذاتي المتمثلة في (المسارح - قاعات الحاسب الآلي - أسوار المدارس - الملاعب الرياضية - غرف الانشطة الثقافية والفنية - حمامات السباحة (المدارس التي بها حمام سباحة) لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية في ظل وجود عدد كبير من المدارس عالية المستوى من حيث المواصفات والأدوات والاجهزة المتوفرة بها والتي يقتصر استخدامها في ساعات اليوم الدراسي فقط وعدم الاستفادة منها (بعد ساعات اليوم الدراسي - العطلات الرسمية - الأعياد والمناسبات الرسمية والإجازات (نصف العام- آخر العام) ، والتي تعتبر عامل مساعد في عملية التسويق ، ومن خلال ما سبق وجدت الباحثة أهمية اجراء الدراسة في التعرف واقع مصادر التمويل الذاتي لمدارس الثانوي للمساهمة في اساليب جديدة غير تقليدية لتمويل وصيانة المباني وتطوير المرافق والإمكانات دون زيادة أعباء مالية علي المخصصات المالية لوزارة التربية والتعليم ، وتشغيل المدارس الثانوية في الغرض الذي خصصت من أجله لخدمة أبنائنا الطلاب بشكل خاص والمشاركة المجتمعية بشكل عام .

هدف البحث .

يهدف البحث الى التعرف علي الوضع الراهن للتمويل الذاتي لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية من خلال :

١- الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

٢- الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

تساؤلات البحث .

١- ما هو الوضع الراهن (الفعلي) للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية؟

١- ما هو الوضع الراهن (الفعلي) للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية؟





المصطلحات المستخدمة في البحث .

١- التمويل الذاتي للمؤسسة : هو كل الإيرادات التي تحققها من خلال استثمار منشأتها او نشاطاتها ، سواء من حصائل الاشتراكات السنوية للأعضاء ، أو عائد الحفلات او ايجار منشأتها ، او المقابل المالي من الهدايا أو التبرعات وغيرها من مصادر الإيرادات الذاتية التي تختلف من هيئة لأخرى . (١٤ : ١٤٩)

الدراسات السابقة .

١- أجري خالد علي (٢٠١٤م) (٥) دراسة عنوانها " رؤية مستقبلية لتطوير المنشآت الرياضية المدرسية بدولة الكويت من منظور اقتصادي " ، وذلك بهدف التعرف علي واقع التمويل في المنشآت الرياضية المدرسية بدولة الكويت ، وكيف يتم التسويق للمنشآت الرياضية المدرسية ، استخدم المنهج الوصفي ، اشتملت العينة علي (٢٣١ من معلمي المدارس العليا بالكويت) ، حيث أشارت أهم النتائج إلي عدم وجود الكوادر المؤهلة والجيدة لإدارة هذه المنشآت الرياضية والقيام بعملية التسويق الجيد .

٢- أجرت شقيرة علي (٢٠١٧م) (٨) دراسة عنوانها " دور الاستثمار في المجال الرياضي في تحقيق التمويل الذاتي بالاتحادات الرياضية الأولمبية في السودان " ، وذلك بهدف التعرف على الاستثمار في المجال الرياضي ، والتعرف علي مدي تحقيق الاستثمار للتمويل الذاتي في الاتحادات الرياضية الأولمبية في السودان ، استخدم المنهج الوصفي ، اشتملت العينة علي (١٤٥ من إداري الاتحادات وإداري اللجنة الأولمبية السودانية ومتخذي القرار والخبراء في مجال الاستثمار الرياضي) ، حيث أشارت أهم النتائج إلي لا تتميز إجراءات الاستثمار الرياضي بالدقة ، لا يوجد تمويل ذاتي من برامج الاستثمار في الاتحادات الرياضية .

٣- أجري كلاً من محمود أحمد (٢٠١٨م) (١٥) دراسة عنوانها " التمويل الذاتي ودوره في الارتقاء بخدمات وأنشطة نقابة المهن الرياضية بجمهورية مصر العربية " ، وذلك بهدف التعرف علي دور التمويل الذاتي في الارتقاء بخدمات وأنشطة نقابة المهن الرياضية ، استخدم المنهج الوصفي ، اشتملت العينة علي (١٠٠ من العاملين بمجلس إدارة النقابة العامة للمهن الرياضية ومجالس إدارات النقابات الفرعية ، حيث أشارت أهم النتائج أن لموازنة السنوية لنقابة المهن الرياضية لا تقي بالالتزامات المادية ، وهناك مشكلات إدارية تعيق من الاستثمار بالنقابة العامة للمهن الرياضية ، ولا توجد مرونة في اللائحة المالية





الحالية بالنقابة العامة للمهن الرياضية تمكنها من تنمية مواردها ، والتمويل الذاتي لنقابة المهن الرياضية هو الحل في تغطية مصروفات أنشطة النقابة وتطوير مستواها .

٤- أجرت ياسمين سيف الدين (٢٠١٨م) (١٨) دراسة عنوانها " واقع الاستثمار في بعض حمامات السباحة بولاية الخرطوم كمؤشر للتمويل الذاتي " ، وذلك بهدف التعرف علي دور إدارة الاستثمار والتمويل في بعض احواض السباحة كمؤشر للتمويل الذاتي بولاية الخرطوم ، ، استخدم المنهج الوصفي ، اشتملت العينة علي (٢٥ فرد من الإداريين والمشرفين بأحواض السباحة بولاية الخرطوم) ، حيث أشارت أهم النتائج تعتبر الهيكله (الإدارية- المالية) أهم متطلبات تطبيق الاستثمار ،التمويل الذاتي يحقق التوازن بين الادخار والاستثمار ، إدارة الحوض لها قدرة علي تحقيق مكاسب الحوض أو النادي من خلال الاشتراكات .

إجراءات البحث .

منهج البحث .

استخدم الباحثين المنهج الوصفي المسحي بخطواته وإجراءاته نظراً لملاءمته وطبيعة هذا البحث وتحقيقاً لهدفه .

مجتمع وعينة البحث .

يشتمل مجتمع البحث علي مديري الإدارات التعليمية ومديري وكلاء ووجهي ومعلمي المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م وعددهم (٦٩٣) ، وقام الباحثين باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مديري الإدارات التعليمية ومديري وكلاء ووجهي ومعلمي المدارس الثانوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م حيث بلغ إجمالي أفراد العينة الكلية عدد (١٩٠) من مجتمع البحث ، وقد تم سحب عينة استطلاعية بطريقة عشوائية عددها (٣٠) وتشمل علي (١) مدير إدارة تعليمية + ٣ مديري المدارس + ٣ وكلاء المدارس + ٣ موجهي المرحلة الثانوية + ٢٠ معلمي المرحلة الثانوية) ، وبذلك تصبح عينة الدراسة الأساسية (١٦٠) وتشمل علي (٧) مدير إدارة تعليمية + ٣٠ مديري المدارس + ٣٠ وكلاء المدارس + ٩ موجهي المرحلة الثانوية + ٨٤ معلمي المرحلة الثانوية) .

أدوات جمع البيانات .

١- المقابلة الشخصية :

قام الباحثين بعمل المقابلة الشخصية لبعض الأساتذة الأكاديميين في مجال الإدارة





الرياضية ، وكذلك الاطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، والاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة فقراته .

٢- استبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية (إعداد الباحثان) .
أ- صياغة أبعاد الاستبيان .

قام الباحثين بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت بناء استبيانات واقع التمويل الذاتي بتحديد الأبعاد المبدئية المقترحة لاستبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية والأبعاد كما يلي :

الأول : الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

الثاني: الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

ب- عرض أبعاد المقياس على السادة الخبراء .

قام الباحثين بإعداد استمارة استطلاع رأي تتضمن الأبعاد المقترحة أستبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية . مرفق (١)

وجداول (١) يحدد النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد أبعاد أستبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

جدول (١)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد أبعاد أستبيان واقع

التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية

ن = ٥

م	الأبعاد المقترحة	مناسب	غير مناسب	موافق على الصياغة	غير موافق على الصياغة
١	الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية	٪١٠٠	-	٪١٠٠	-
٢	الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية	٪١٠٠	-	٪١٠٠	-





يتضح من جدول (١) النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد الأبعاد المقترحة استبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية ، حيث تم قبول الأبعاد التي بلغت نسبتها المئوية (٨٠٪) فأكثر ، وهي كالتالي :

البعد الأول : الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

البعد الثاني: الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

ج- تحديد عبارات أبعاد استبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

مرفق (٢)

قام الباحثين في ضوء نتائج استطلاع رأي الخبراء في تحديد الأبعاد المقترحة لاستبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية بوضع مجموعة من العبارات الأولية لكل بعد من الأبعاد .

وجداول (٢) يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد عبارات أبعاد استبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد عبارات أبعاد استبيان

واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية

ن = ٥

رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية	رقم العبارة	النسبة المئوية
البعد الأول : الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية							
١	٪٨٠	٧	٪٨٠	١٣	٪٨٠	١٩	٪١٠٠
٢	٪٨٠	٨	٪١٠٠	١٤	٪٨٠	٢٠	٪٨٠
٣	٪١٠٠	٩	٪١٠٠	١٥	٪٨٠	٢١	٪١٠٠
٤	٪٤٠	١٠	٪١٠٠	١٦	٪١٠٠	٢٢	٪١٠٠
٥	٪١٠٠	١١	٪٦٠	١٧	٪٨٠		
٦	٪٨٠	١٢	٪١٠٠	١٨	٪١٠٠		
البعد الثاني : الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية							
٢٣	٪٨٠	٢٩	٪٨٠	٣٥	٪٨٠		
٢٤	٪٨٠	٣٠	٪١٠٠	٣٦	٪٨٠		
٢٥	٪١٠٠	٣١	٪١٠٠	٣٧	٪٨٠		
٢٦	٪١٠٠	٣٢	٪١٠٠	٣٨	٪١٠٠		
٢٧	٪١٠٠	٣٣	٪١٠٠	٣٩	٪٨٠		
٢٨	٪٨٠	٣٤	٪٦٠				





يتضح من جدول (٢) النسبة المئوية لآراء الخبراء في العبارات المقترحة لأبعاد استبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية ، وقد ارتضت الباحثة العبارات التي بلغت نسبتها المئوية (٨٠٪) فأكثر من مجموع الآراء ، حيث تم استبعاد عبارتين وهما عبارة رقم (٤) وعبارة رقم (١١) من عبارات البعد الأول ، وتم استبعاد عبارة رقم (٣٤) من عبارات البعد الثاني.

د- الصورة النهائية لعبارات أبعاد استبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية . مرفق (٣) أستقر الاستبيان في صورته النهائية علي (٣٦) ستة وثلاثون عبارة موزعة كالتالي :

- البعد الأول : عدد (٢٠) عشرون عبارة .

- البعد الثاني : عدد (١٦) ستة عشر عبارة .

هـ - طريقة تصحيح استبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية .

قام الباحثين بوضع ميزان تقديري رباعي لتصحيح المقياس طبقاً لآراء السادة الخبراء ، وقد

تم تصحيح العبارات كالتالي :

- موافق بشدة ويقدر لها (٤) أربعة درجات .
- موافق ويقدر لها (٣) ثلاث درجات .
- غير موافق ويقدر لها (٢) درجتان .
- غير موافق بشدة ويقدر لها (١) درجة واحدة .

و - الدراسة الاستطلاعية .

قام الباحثين بتطبيق أبعاد استبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية

علي عينة استطلاعية قوامها (٣٠) وذلك في الفترة من ٢٠٢٠/٩/١٤م إلي ٢٠٢٠/١٠/١٠م

وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من عينة البحث الكلية ، وذلك بهدف ما يلي :

- إجراء المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات) .

- تحديد الزمن الذي تستغرقه العينة الاستطلاعية في الاستجابة على الاستبيان .

- وضوح تعليمات المقياس والتعرف علي الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء تطبيق الاستبيان .





١ - صدق المقياس .

- صدق الاتساق الداخلي .

قام الباحثين بحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك بتطبيقه علي عينة الدراسة الاستطلاعية ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أستبيان واقع التمويل الذاتي للمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه
ن = ٣٠

البعد الثاني				البعد الأول			
رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"	رقم العبارة	قيمة "ر"
32	0.775	21	0.751	12	0.761	1	0.748
33	0.761	22	0.705	13	0.772	2	0.750
34	0.684	23	0.674	14	0.764	3	0.748
35	0.698	24	0.767	15	0.713	4	0.677
36	0.772	25	0.756	16	0.717	5	0.706
		26	0.755	17	0.748	6	0.774
		27	0.722	18	0.782	7	0.763
		28	0.771	19	0.748	8	0.751
		29	0.777	20	0.706	9	0.722
		30	0.756			10	0.775
		31	0.728			11	0.729

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٥٥ ومستوى ٠,٠٥ = ٠,٢٦٥

يتضح من جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمحاور المقياس .

- ثبات الاستبيان .

قام الباحثين باستخدام طريقة التجزئة النصفية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لمحاور استبيان وضع تصور مقترح للتمويل الذاتي لمدارس المرحلة الثانوية ، حيث تم تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (٣٠) من عينة البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث ، جدول (٤) يوضح ذلك .



جدول (٤)

معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لأبعاد استبيان واقع التمويل الذاتي لمدارس المرحلة الثانوية التخصص

ن = ٣٠

م	المحاور	العبارات الفردية		العبارات الزوجية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية	23.767	7.075	23.300	7.079
٢	الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية	20.600	6.432	18.700	5.797

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢٨ ومستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٤) معاملات الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية لمحاور استبيان واقع التمويل الذاتي لمدارس المرحلة الثانوية ، ويتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، مما يشير إلى ثبات الاستبيان .
التطبيق النهائي للاستبيان .

قام الباحثين بعد الانتهاء من إجراء الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات أداة البحث وأصبحت جاهزة للتطبيق بتطبيق استبيان واقع التمويل الذاتي لمدارس المرحلة الثانوية في الفترة من ١١/١١/٢٠٢٠م إلي ٢٩/١٢/٢٠٢٠م ، حيث أجرت الباحثة زيارات ميدانية مستمرة لتوزيع الاستمارات من خلال المساعدين علي أفراد العينة واستردادها وتراوحت جلسات التطبيق من ١٥ الي ٢٠ دقيقة بعد قراءة التعليمات مع مراعاة توافر عدد كاف من الأقلام والاستمارات وتم مراجعة البيانات المستردة وتدقيقها تمهيداً لإدخالها علي الحاسب الألي .

المعالجات الإحصائية .

تم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والإجابة علي تساؤلات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي :

- ١- المتوسط الحسابي .
- ٢- الانحراف المعياري .
- ٣- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- ٤- معامل الفا كرو نباخ .
- ٥- اختبار دلالة الفروق "كا".
- ٦- النسبة المئوية .



عرض النتائج ومناقشتها .

أولاً : عرض النتائج .

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الأول " ما هو الوضع الراهن (الفعلي) للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية ؟ " .

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الأول -

الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية)

ن = ١٦٠

م	العبارات	موافق بشدة		غير موافق		موافق		موافق بشدة		قيمة كا ^٢
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١	تمتلك مدرستك صالة رياضية مغطاة .	3.125	5	7.500	12	33.750	54	39.531	253	115.150
٢	تمتلك مدرستك الامكانيات الكافية لتلبية احتياجات الطلاب .	11.250	18	14.375	23	45.625	73	52.031	333	47.450
٣	يعتبر العائد الخاص بمدرستك كافي للصيانة والتطور.	3.125	5	3.750	6	25.625	41	35.625	228	175.150
٤	تمتلك مدرستك حمامات سباحه.	3.125	5	4.375	7	21.875	35	35.000	224	191.700
٥	تمتلك مدرستك ملاعب قانونية.	23.750	38	39.375	63	23.750	38	68.438	438	22.450
٦	تمتلك مدرستك المنشآت الرياضية التي يمكن تسويقها .	11.875	19	22.500	36	26.250	42	51.719	331	24.750
٧	تمتلك مدرستك المنشآت الرياضية التي يمكن استثمارها لزيادة مواردها.	15.000	24	19.375	31	23.125	37	51.719	331	28.250
٨	تؤجر مدرستك أسوارها لزيادة مواردها.	3.125	5	3.125	5	33.125	53	37.188	238	146.700
٩	تؤجر مدرستك منشآتها للشركات .	3.750	6	4.375	7	29.375	47	37.344	239	147.350
١٠	تؤجر مدرستك القاعات في الاجازات الصيفية .	3.125	5	4.375	7	22.500	36	35.156	225	187.850
١١	تؤجر مدرستك الملاعب للأندية.	3.125	5	4.375	7	26.875	43	36.250	232	163.700
١٢	تؤجر مدرستك الملاعب للشركات .	3.125	5	3.750	6	30.000	48	36.719	235	154.150
١٣	تحتوي اسوار مدرستك علي محلات تجارية.	3.125	5	3.750	6	26.250	42	35.781	229	171.850
١٤	تراعي هيئة الأبنية التعليمية المفهوم التسويقي عند انشاء الملاعب الرياضية .	8.125	13	18.750	30	24.375	39	46.563	298	56.850
١٥	يوجد اخصائي تسويق بمدرستك خاص بالمنشآت .	3.750	6	3.750	6	27.500	44	36.563	234	160.600
١٦	تمتلك مدرستك مساحة شاغرة يمكن لرجال الأعمال استخدامها للاستثمار كمراكز خدمة المجتمع.	9.375	15	20.000	32	30.000	48	49.531	317	34.450
١٧	تمتلك مدرستك ورش يمكن استخدامها لخدمة المجتمع.	13.125	21	21.250	34	21.250	34	50.781	325	34.850

تابع جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢آراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الأول -
الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية)
ن = ١٦٠

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
١٨	تهتم إدارة مدرستك بتحويل المدرسة الي اندية عقب نهاية اليوم الدراسي لخدمة الأنشطة الرياضية.	3.125	5	4.375	7	28.125	45	64.375	103	157.70 0
١٩	تتلقى مدرستك عن طريق وزارة التربية والتعليم المنح الخارجية من المؤسسات والمنظمات الدولية المهمة بالتعليم.	5.625	9	14.375	23	21.875	35	58.125	93	102.10 0
٢٠	يعتمد تمويل مدرستك علي الدعم الحكومي.	63.750	102	28.750	46	4.375	7	3.125	5	154.85 0

قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٣) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٧,٨١٥

يتضح من نتائج جدول (٥) قيمة كا^٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الأول - دراسة الوضع الراهن للتمويل الذاتي لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) حيث تراوحت قيمة كا^٢ المحسوبة بين (٢٢,٤٥٠ : ١٩١,٧٠٠) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (موافق بشدة) ما بين (٣,١٢٥٪ : ٦٣,٧٥٠٪) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (موافق) ما بين (٣,١٢٥٪ : ٣٩,٣٧٥٪) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (غير موافق) ما بين (٤,٣٧٥٪ : ٤٥,٦٢٥٪) ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (غير موافق بشدة) ما بين (٣,١٢٥٪ : ٧٠,٦٢٥٪) ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات البعد ما بين (٣٥,٠٠٠٪ : ٨٨,٢٨١٪) .

عرض النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني " ما هو الوضع الراهن (الفعلي) للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية ؟ " .

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي والأهمية النسبية ومربع كا^٢ لآراء العينة بالنسبة لعبارات (البعد الثاني) -

الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية)

ن = ١٦٠

م	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبي	الأهمية النسبية	قيمة كا ^٢
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
21	يشترك طلاب مدرستك في مسابقات الأنشطة الرياضية الخارجية.	33.750	54	58.750	94	4.375	7	517	80.781	135.650
22	يهتم التوجيه الفني بالطلاب الموهوبين ووضع برامج للارتقاء بلياقتهم البدنية.	32.500	52	45.000	72	15.625	25	485	75.781	55.850
23	تهتم مدرستك بتوجيه الطلاب إلى الاشتراك بمدارس الموهوبين.	23.125	37	49.375	79	9.375	15	458	71.563	56.900
24	يشجع أولياء الأمور أبنائهم الطلاب على ممارسة الرياضة خلال أيام العطلات الرسمية.	15.000	24	50.625	81	21.250	34	428	66.875	58.350
25	تنظم إقامة الدورات الرياضية علي مستوي المحافظة والمحافظات الأخرى.	26.875	43	47.500	76	8.750	14	468	73.125	53.750
26	تشترك مدرستك في إقامة الأنشطة الخارجية علي مستوي المحافظة والمحافظات الأخرى.	19.375	31	59.375	95	8.125	13	464	72.500	104.900
27	يفعل النشاط الرياضي الخارجي بالمدارس.	24.375	39	63.750	102	4.375	7	493	77.031	142.950
28	يتم انشاء مراكز تدريب للرياضات والأنشطة المتنوعة.	11.250	18	13.125	21	59.375	95	351	54.844	101.650
29	يفضل الطلاب الاشتراك في اكااديميات الأندية الرياضية.	58.125	93	26.875	43	8.750	14	539	84.219	109.850
30	تنظم مساهمة الشباب لمواجهة المشكلات المجتمعية المحيطة .	53.125	85	23.750	38	12.500	20	511	79.844	73.950
31	تهتم وسائل الاعلام بالترويج لمنشآت المدارس .	6.875	11	15.000	24	26.875	43	284	44.375	71.750
32	تنظيم اشترك الطلاب المتميزين بمدركتكم في معسكرات نهاية الاسبوع.	3.125	5	4.375	7	35.625	57	246	38.438	130.100
33	تنظيم اشترك طلاب مدرستكم في المعسكرات والرحلات اثناء الدراسة.	26.875	43	41.875	67	19.375	31	454	70.938	31.500
34	تعين مدرستكم من خلال وزارة التربية والتعليم واللوائح والقوانين الخاصة بتسويق المنشآت الرياضية .	3.125	5	3.750	6	29.375	47	234	36.563	156.850
35	يحرص رجال الأعمال علي الاستثمار بمنشآت مدرستكم .	3.125	5	4.375	7	24.375	39	228	35.625	176.900
36	تتلقى مدرستكم من خلال وزارة التربية والتعليم المنح الخارجية من المؤسسات والمنظمات الدولية المهمة بالتعليم.	11.250	18	20.000	32	23.750	38	316	49.375	39.400

قيمة كا^٢ الحرجة عند درجات حرية (٣) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٧,٨١٥

يتضح من نتائج جدول (٦) قيمة كا^٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات (المحور الأول - دراسة الوضع الراهن للتمويل الذاتي لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية) وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) حيث تراوحت قيمة كا^٢ المحسوبة بين (٢٢,٤٥٠ : ١٩١,٧٠٠) ، كما تراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (موافق بشدة) ما بين (٣,١٢٥ : ٦٣,٧٥٠)٪ ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (موافق) ما بين (٣,١٢٥ : ٦٣,٧٥٠)٪ ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (غير موافق) ما بين (٤,٣٧٥ : ٥٩,٣٧٥)٪ ، وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة بـ (غير موافق بشدة) ما بين (٣,١٢٥ : ٧٠,٦٢٥)٪ ، كما تراوحت الأهمية النسبية لآراء عينة البحث في عبارات البعد ما بين (٣٥,٠٠٠ : ٨٨,٢٨١)٪ .



ثانياً : مناقشة النتائج .

١- مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الأول " ما هو الوضع الراهن (الفعلي) للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية ؟ " .

يتضح من نتائج جدول (٥) قيمة كا ٢١ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات البعد الأول حيث تراوحت بين (١٥,٨٠ : ٩٣,٧٥) ، وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

كما يتضح من نتائج جدول (٥) أن العبارة رقم (٢٠) حصلت علي نسبة امتياز وهي (٨٨,٢٨١٪) ، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن التمويل الحكومي هو المصدر الوحيد للدخل للمدارس ، وهو غير كافي لتلبية احتياجات الطلاب وغير كافي للصيانة والتطوير، وبالتالي يآثر ذلك علي تحقيق الأهداف المرجوة .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة **ظلال محمد (٢٠١٦) (٩)** والتي تشير إلي أنه يعتمد تمويل المدارس الحكومية علي الدعم الحكومي وأن هناك قصور شديد فيما تقوم به المدارس لتتويج مصادر تمويلها بشكل ذاتي .

وحصلت العبارة رقم (٥) علي نسبة جيد وهي (٦٨,٤٣٨٪) وأشارت العبارة إلي امتلاك أغلب المدارس الثانوية علي ملاعب قانونية ، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمرحلة الثانوية أكثر من المراحل التعليمية الأخرى ولكن ليس بالقدر الكافي لضعف ميزانية الوزارة ، وهذا الاهتمام يؤثر بالإيجاب علي المستوي البدني والرياضي ، ويعطي مجال للاستثمار والتسويق باستغلال إمكانات الملاعب بالمدارس في التمويل الذاتي للمدرسة وبالتالي الصيانة والتطوير لملاعب المدرسة مما يؤدي لتلبية احتياجات الطلاب .

وحصلت العبارات أرقام (٢,٦,٧,١٧) علي نسبة مقبول أقل من (٦٥٪) حيث تراوحت النسبة بين (٥٠,٧٨١٪ : ٥٢,٠٣١٪) ، ويعزو الباحثين ذلك إلي ضعف ميزانية وزارة التربية والتعليم وعدم قدرتها علي الوفاء بالتزامات المدارس مما يؤثر بالسلب علي الأنشطة الطلابية ومسيرة العملية التعليمية ، ولهذا يري الباحثين أهمية تشجيع المستثمرين ودافعي الضرائب في الإنفاق علي الإمكانات الرياضية المدرسية ، ورفع المخصصات المالية وخاصة للنشاط الرياضي وتحفيز المستثمرين للعمل في قطاع التعليم العام بمحافظة المنوفية ومحاولة تذليل العقبات التي تواجههم .





ويتفق الباحثين مع ما توصل إليه إبراهيم شفيق (٢٠٠٧م) (١) من توصيات التي تتمثل في زيادة ميزانية التربية الرياضية من قبل وزارة التربية والتعليم ، وذلك للعمل على رفع كفاءة العملية التعليمية ورفع كفاءة الطالب والتشجيع على قبول الدعم لميزانية النشاط الرياضي .

وحصلت العبارات أرقام (١٦، ١٤، ١٩، ١، ٩، ٨، ١٢، ١٥، ١١، ١٣، ١٨، ١٠، ٣، ٤) علي نسبة ضعيف وهي أقل من (٥٠٪) حيث تراوحت النسبة بين (٣٥،٠٠٠٪ : ٤٩،٥٣١٪) ، ويعزو الباحثين ذلك إلي أن اللوائح والقوانين بوزارة التربية والتعليم لا تسمح للمديرية بتسويق واستثمار منشآت المدرس بالرغم من تدعيم المديرية لهذا المقترح ولكنها لا تملك صلاحية تنفيذه .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رانيا علي (٢٠١٣م) (٦) عدم وجود لوائح وقوانين تنظم عملية التسويق الرياضي في وزارة التربية والتعليم ، ولا يوجد اهتمام من المسؤولين بوضع التسويق الرياضي في الرياضة المدرسية من أولويات الإدارة العامة للتربية الرياضية في الوزارة . ويرى السيد خلف الله (٢٠١٨) (٣) بأن هناك سوء تخطيط من قبل وزارة التربية والتعليم مع الهيئة العامة للأبنية التعليمية .

ويشير بيتس استلوتار Pitts Stlotar (٢٠١٠م) إلي ضرورة بناء هيكل تنظيم داخل الوزارة ، وكذلك بمديريات التربية والتعليم بالمحافظات ، خاص بعملية التسويق ويمتلك من الصلاحيات ما يساعده على التسويق الجيد وتقسيم العمل وفقا لدرجة التخصص وأهميته. (٢٠: ٤٧)

٢- مناقشة النتائج الخاصة بالتساؤل الثاني " ما هو الوضع الراهن (الفعلي) للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية ؟ " .

يتضح من نتائج جدول (٦) قيمة كا٢ المحسوبة لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات البعد الأول حيث تراوحت بين (١٥،٨٠ : ٩٣،٧٥) ، وهي عبارات جميعها دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠،٠٥)

كما يتضح من نتائج جدول (٦) أن عبارات أرقام (٢٩، ٢١، ٣٠، ٢٧، ٢٢) حصلت علي نسبة جيد جدا أكثر من (٧٥٪) حيث تراوحت النسبة بين (٧٥،٧٨١٪ : ٨٤،٢١٩٪) ، ويعزو الباحثين ذلك إلى أن امتلاك الأندية الرياضية لخطط استراتيجية وإمكانات مادية وبشرية وكفاءات مهنية تجعلها مصدر جذب لاشتراك الطلاب بأكاديمياتها علي عكس المدارس التي تفتقر للخطط والقوانين واللوائح والإمكانات التي تجعلها غير قادرة علي إنشاء أكاديميات رياضية خاصة بها بالرغم من موقعها المتميز ، واهتمام (المديرية ، والإدارات التعليمية ، والتوجيه الفني) بتفعيل الأنشطة





الرياضية الخارجية بشكل جيد بالإضافة لتمتع التوجيه الفني ومعلم التربية الرياضية بقدرة عالية علي انتقاء التلاميذ الموهوبين رياضيا ووضع برنامج للارتقاء بهم للوصول بهم لأعلي المستويات الرياضية ومنافسة المحافظات الأخرى للظهور بمظهر مشرف ولكن يظل ضعف الإمكانيات سواء المادية أو البشرية عائقاً كبيراً في تحقيق الأهداف .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة **خالد حسين (٢٠١٨م) (٤)** والتي أشارت إلي تفضيل الطلاب الاشتراك في أكاديميات الأندية الرياضية ، ولا يتم الاهتمام بالطلاب الموهوبين رياضيا ولا يتم الاشتراك في الأنشطة الرياضية الخارجية للمدارس سوي لنسبة ضعيفة جدا .

وحصلت العبارة رقم (٥) علي نسبة جيد وهي (٦٨,٤٣٨٪) وأشارت العبارة إلي امتلاك أغلب المدارس الثانوية علي ملاعب قانونية ، ويعزو الباحثين ذلك إلي اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمرحلة الثانوية أكثر من المراحل التعليمية الأخرى ولكن ليس بالقدر الكافي لضعف ميزانية الوزارة ، وهذا الاهتمام يؤثر بالإيجاب علي المستوي البدني والرياضي ، ويعطي مجال للاستثمار والتسويق باستغلال إمكانيات الملاعب بالمدارس في التمويل الذاتي للمدرسة وبالتالي الصيانة والتطوير لملاعب المدرسة مما يؤدي لتلبية احتياجات الطلاب .

وحصلت العبارات أرقام (٢٥، ٢٦، ٢٣، ٣٣، ٢٤) علي نسبة جيد أقل من (٧٥٪) حيث تراوحت النسبة بين (٦٦,٨٧٥٪ : ٧٣,١٢٥٪) ، ويعزو الباحثين ذلك إلي اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتربية الرياضية بوضع خطط استراتيجية التي يتم من خلالها تنظيم وإقامة دورات تدريبية للمعلمين لرفع كفاءتهم وقدراتهم المهنية لأداء متطلبات مهنتهم علي أكمل وجه ، وتفعيل دور الأنشطة الرياضية بمساعدة كلا من (المعلمين والتوجيه في انتقاء أفضل الطلاب مع تدريبهم لإشراكهم في مسابقات الأنشطة الخارجية علي مستوي المحافظة والمحافظات الأخرى للظهور بمظهر مشرف ، وانتقاء المتميزين منهم وتوجيههم إلي الاشتراك بمدارس الموهوبين)، مع وضع خطط مسابقة التي بدورها يتم إقامة معسكرات ورحلات تعليمية وترفيهية أثناء الدارسة وكل ذلك في إطار من المتابعة المستمرة من الوزارة علي ذلك .

ويشير **محمد العجمي (٢٠٠٨م)** إلي أهمية التخطيط الاستراتيجي لأي مؤسسة في تحديد مواطن القوة والضعف التي ممكن أن تكون في المستقبل ، فالتخطيط الاستراتيجي عملية تبدأ بوضع الأهداف ثم تحديد الاستراتيجيات ، والسياسات ، والخطط التفصيلية بصورة تؤدي إلي تحقيق الأهداف . (١٣: ١٢٠)





وقد ذكر ويلك جونج Welk Gong (٢٠٠٩م) أشكالاً مختلفة لتأثير الوالدين علي ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية مثل التشجيع علي الممارسة والسماح للأبناء بالخروج بعد الدوام المدرسي ومشاركة الوالدين في الأنشطة الرياضية (كالمشي والجري.....) وغيرهما من المشاركات الرياضية، وتوفير الأدوات الرياضية اللازمة للمشاركة الرياضية يساعد علي ممارسة الأبناء للأنشطة الرياضية . (٢١ : ٥٤)

وحصلت العبارات أرقام (٣٥، ٣٤، ٣٢، ٣١) علي نسبة ضعيف وهي أقل من (٥٠٪) حيث تراوحت النسبة بين (٣٥،٦٢٥ : ٤٤،٣٧٥٪) ، ويعزو الباحثين ذلك إلي وجود قصور ومركزية في عملية التخطيط بوزارة التربية والتعليم فاللوائح والقوانين لا تضم تسويق المنشآت الرياضية بالمدارس وبالتالي تمنع رجال الأعمال من الاستثمار بمنشأتها بالرغم من ضعف ميزانية التربية والتعليم وحاجة المدارس للمزيد من الإمكانيات المادية والبشرية المتوقعة علي زيادة التمويل المالي ويترتب علي ما سبق عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بالترويج لمنشأتها عبر وسائل الإعلام المختلفة .

ويتفق الباحثين مع ما توصل إليه إبراهيم شفيق (٢٠٠٧م) (١) من توصيات التي تتمثل في زيادة ميزانية التربية الرياضية من قبل وزارة التربية والتعليم ، وذلك للعمل علي رفع كفاءة العملية التعليمية ورفع كفاءة الطالب والتشجيع علي قبول الدعم لميزانية النشاط الرياضي ، وتشجيع المستثمرين ودفعي الضرائب في الإنفاق علي الإمكانيات الرياضية المدرسية ، والعمل علي رفع المخصصات المالية بالنشاط الرياضي في المصروفات المدرسية وتحصيلها قبل بدء العام الدراسي ، وتحفيز المستثمرين للعمل في قطاع التعليم العام في محافظة المنوفية ومحاولة تذليل العقبات التي سيواجهونها ، وزيادة عدد المشروعات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لرفع المستوى البدني والمهاري للطلاب ، مثل المشروع القومي للموهوبين ومشروع اللياقة البدنية .

الاستخلاصات :

- في ضوء أهداف البحث وتساؤله أمكن للباحثين التوصل إلى الاستخلاصات التالية :
- أولاً : الاستخلاصات الخاصة باستجابات أفراد عينة البحث لعبارات البعد الأول " الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الداخلية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية " .
- يعتمد تمويل مدارس المرحلة الثانوية علي الدعم الحكومي ، و هو غير كافي لتلبية احتياجات الطلاب ، وغي كافي للصيانة والتطور .
 - تمتلك بعض المدارس الثانوية ملاعب قانونية .





- لا تراعي هيئة الأبنية التعليمية المفهوم التسويقي أثناء إنشاء الملاعب الرياضية .
- لا تمتلك مدارس المرحلة الثانوية صالة رياضية مغطاة أو حمام سباحة قانوني بمحافظة المنوفية .
- لا يتم تأجير وتسويق (أسوار - منشآت - ملاعب - قاعات) المدارس الثانوية ، ولا يوجد أخصائي تسويق بالمدارس .
- لا توجد مساحات شاغرة ببعض المدارس يمكن استغلالها استثماريا من خلال رجال الأعمال كمراكز لخدمة المجتمع ، ولا يوجد في بعض مدارس الثانوي ورش يمكن استخدامها لخدمة المجتمع .
- لا تتلقي المدارس الثانوية بالمحافظة المنح الخارجية للأنشطة الداخلية من المؤسسات والمنظمات الدولية المهتمة بالتعليم .
- ثانياً : الاستخلاصات الخاصة باستجابات أفراد عينة البحث لعبارات البعد الثاني " الوضع الراهن للتمويل الذاتي من خلال تحليل البيئة الخارجية لمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية " .
- تشترك بعض المدارس في مسابقات الأنشطة الرياضية الخارجية بالإدارة والمحافظة والجمهورية والبعض الآخر لا يشترك بسبب نقص الموارد المالية ، وفي أغلب الأحيان يكون السفر علي نفقة المعلمين .
- تهتم بعض المدارس بتوجيه طلابها الموهوبين رياضياً لمراكز الشباب والاندية وذلك لنقص الإمكانيات المادية والبشرية ، بالإضافة أن نظام الدراسة لا يتيح الوقت الكافي لتحديد فترات خلال اليوم الدراسي لتدريبهم .
- لا يوجد لوائح خاصة بتسويق المنشآت .
- أكثر أولياء الأمور يشجعوا أبنائهم علي ممارسة الرياضة خلال العطلات الرسمية ، ويفضل الطلاب الاشتراك في أكاديميات الأندية الرياضية .
- لا يوجد استثمارات بمنشآت المدرسة ولا تهتم وسائل الإعلام بالترويج لمنشآت المدارس .
- لا تتلقي المدارس الثانوية بالمحافظة المنح الخارجية للأنشطة الخارجية من المؤسسات والمنظمات الدولية المهتمة بالتعليم .

التوصيات :

- دراسة النظم الاقتصادية وتحويل وزارة التربية والتعليم من مؤسسة تعليمية خدمية إلي مؤسسة اقتصادية للمساهمة في زيادة دخل الحكومة دون المساس بمجانبة التعليم وجودته .





- يجب تعديل أهداف الأنشطة بصفة عامة ، والرياضية بصفة خاصة بما يساير متطلبات وتغيرات العصر .
- استغلال أسوار المدارس وتحويلها لمراكز خدمية تسهم في تطوير العملية التعليمية.
- إنشاء مدارس للموهوبين رياضياً وصقلهم وتسويقهم استثمارياً في ظل وجود الاحتراف الرياضي.
- إنشاء أندية اجتماعية وثقافية ورياضية وفنية تابعة لكل مدرسة واستغلال إمكاناتها عقب نهاية اليوم الدراسي .
- تطوير ملاعب المدارس بقدر يسمح باستغلالها استثمارياً عقب نهاية اليوم الدراسي وفي الاجازات الرسمية للطلاب .
- إتاحة الفرصة أمام رجال الأعمال للاستثمار في التعليم.
- التعاون بين كل من وزارة التربية والتعليم والشباب والرياضة ووزارة الاستثمار ووزارة التعليم العالي بتحقيق أهداف هذا البحث.
- تعديل وتطوير وزارة التربية والتعليم للوائح المالية الداخلية للمنشآت وملاعب المدارس ؛حتى يتم زيادة معدل التمويل الذاتي من خلال استغلال كافة الإمكانيات الموجودة بها.
- تقديم التسهيلات المناسبة من قبل الادارات التعليمية بالمديرية لجذب رجال الأعمال القادرين علي إنجاز المشروعات الاستثمارية بمدارس محافظة المنوفية.
- تحويل المدارس الثانوية من مؤسسه خدمية مستهلكة إلي مؤسسة خدمية منتجة تساهم في تطوير الأنشطة الطلابية.
- عقد دورات تدريبية بصفة مستمرة لإعداد المتخصصين والعاملين بالمدارس علي الطرق الحديثة في التمويل الذاتي والاستثمار والتسويق.

المراجع .

أولاً : المراجع العربية .

- ١- إبراهيم شفيق سليمان : " تقويم الإمكانيات الرياضية بالمدارس الإعدادية بمحافظة المنوفية " ، رسالة ماجستير " ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ، ٢٠٠٧ م .
- ٢- أمال محمد ابراهيم ، الطيب حاج ابراهيم ، عبد المنعم ابراهيم هيبا : " موضوعات معاصرة في الإدارة الرياضية - التمويل والتسويق والاستثمار في المجال الرياضي " ، عمادة التأليف والبحث العلمي ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١١ م .





- ٣- السيد علي خلف الله : " استراتيجية مقترحة لإدارة الأزمات في الإدارات التعليمية بمحافظة البحيرة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة السادات ، ٢٠١٨ م .
- ٤- خالد حسين الجندي : " رؤية مقترح للتمويل الذاتي لمنشآت وزارة التربية والتعليم وتأثيره علي الأنشطة الطلابية بمحافظة شمال سيناء " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين الهرم ، القاهرة ، ٢٠١٨ م .
- ٥- خالد علي محمد الحسيني : " رؤية مستقبلية لتطوير المنشآت الرياضية المدرسية بدولة الكويت من منظور اقتصادي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ، ٢٠١٤ م .
- ٦- رانيا علي عبد العزيز : " خطة استراتيجية للتسويق في الرياضة المدرسية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ م .
- ٧- سمير محمد عبد العزيز : " التمويل وإصلاح خلل الهياكل المالية " ، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨ م .
- ٨- شقيرة علي صالح : " دور الاستثمار في المجال الرياضي لتحقيق التمويل الذاتي بالاتحادات الرياضية الاولمبية في السودان " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية والرياضية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١٧ م .
- ٩- ظلال محمد عادل : " تنوع مصادر التمويل الذاتي للمدارس الحكومية في مصر علي ضوء خبرات بعض الدول " ، مجلة بحوث التربية ، العدد ٣٣ ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٦ م .
- ١٠- عزت الكاشف : " اقتصاديات التربية البدنية والرياضية " ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- ١١- عصام بدوي : " موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ١٢- محمد الصرفي : " اقتصاديات المشروعات " ، سلسلة كتب المعارف الادارية ، الكتاب الثاني ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٥ م .
- ١٣- محمد العجمي : " الإدارة والتخطيط التربوي " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .





- ١٤- محمد سهيل الصغير : " التمويل الذاتي في المجال الرياضي " ، اللجنة الاولمبية السعودية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٠ .
- ١٥- محمود أحمد رأفت : " التمويل الذاتي ودورة في الارتقاء بخدمات وأنشطة نقابة المهن الرياضية بجمهورية مصر العربية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠١٨ م .
- ١٦- معراج هوارى ، حاج سعيد عمر : " التمويل التاجيري " ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، المملكة الأردنية الهاشمية ، ٢٠١٣ م .
- ١٧- ياسمين سيف الدين عبد اللطيف : " واقع الاستثمار في بعض حمامات السباحة بولاية الخرطوم كمؤشر للتمويل الذاتي " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية والرياضية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ٢٠١٨ م .

ثانياً : المراجع الأجنبية .

- 18- Downes Taman : " **School finance reform and school quality** " , Lessons from Vermont, NCES, Development in School Finance, Fiscal proceeding from the Annul State Data, ٩٣- ١١٧, 2003 .
- 19- Julina Herman : " **Canada's Approach to School Funding** " , The Adoption of Provincial Control of Education Funding in Three Provinces [PDF], Center of American progress, 2013 .
- 20- Pitts Stlotar ,D.K : " **Fundamentals of sport Morgantown** " , Sport management international journal , Vol. , 3.,Number 18 , 2010 .
- 21- Welk Gong. J,: " **promoting physical activity in children** " , parental influences " , Washington DC :ERIC Clearing house on Teaching and Teacher Education , 2009 .

